

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 27 من شعبان 1442 (10 أبريل 2021) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال تطوير وتسويق الأدوية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ تاريخ 30 من شعبان 1442 (13 أبريل 2021) :

وبعد تقديم المقرر العام، السيد خالد البوعياشي ومقرر الموضوع، السيد عادل الحميدي للتقرير المعد بشأن ملف التبليغ المذكور، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 13 من رمضان 1442 (26 أبريل 2021) :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي هذه كانت موضوع عقد اقتناء موقع بتاريخ 26 من ربيع الآخر 1442 (12 ديسمبر 2020) :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن الشركة المقتنية المباشرة هي شركة «Delta Omega Sub Holdings Inc»، وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة لقانون الولايات المتحدة الأمريكية، وتابعة للشركة الأم «AstraZeneca plc» :

وحيث إن شركة «AstraZeneca plc» هي شركة مجهولة الاسم خاضعة لقانون إنجلترا وبلاد الغال، وهي شركة عالمية للأدوية البيولوجية يتركز نشاطها على اكتشاف وتطوير وتسويق الأدوية خصوصاً لعلاج الأمراض الشائعة في ثلاثة مجالات علاجية واسعة وهي الأنكولوجيا، والقلب والأوعية الدموية والكلية والتمثيل الغذائي، والجهاز التنفسي والمناعة :

قرار مجلس المنافسة عدد 33/ق/2021 صادر في 13 من رمضان 1442 (26 أبريل 2021) المتعلق بتولي شركة «Astrazeneca plc» المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Alexion Pharmaceuticals».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 13 من رمضان 1442 (26 أبريل 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ العملية، المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 19/ع.ت.إ/2021 بتاريخ فاتح شعبان 1442 (15 مارس 2021)، والمتعلق بتولي شركة «AstraZeneca plc» المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء نسبة 100 في المائة من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Alexion Pharmaceuticals» :

وعلى قرار المقرر العام رقم 2021/025 بتاريخ 3 شعبان 1442 (17 مارس 2021) والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من شعبان 1442 (9 أبريل 2021) :

سوق تطوير المنتجات العلاجية لأمراض الكلي (Lupus Néphrétique) وأمراض السرطان (Lymphome périphérique T-Cell) و (Lymphome Folliculaire) :

وسوق بيع الأدوية :

وحيث إنه تم تحديد السوق الجغرافية، كسوق عالمية بالنسبة لتطوير المنتجات العلاجية، وكسوق وطنية بالنسبة لبيع الأدوية. ونظرا لطبيعة العملية وأثارها على المنافسة فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق :

وحيث إن الشركتين طرفي العملية تنشطان في مجالين مختلفين لتطوير العلاجات، حيث يتركز نشاط شركة «AstraZeneca plc» أساسا على اكتشاف وتطوير وتسويق الأدوية الخاصة بعلاج الأمراض الشائعة في ثلاثة مجالات علاجية واسعة وهي التكنولوجيا، والقلب والأوعية الدموية والكلى والتمثيل الغذائي، والجهاز التنفسي والمناعة. في حين يتمثل النشاط الرئيسي لشركة «Alexion Pharmaceuticals» في اكتشاف وتطوير وتسويق المنتجات العلاجية المرتبطة بالأمراض النادرة :

وحيث إن المنتجات العلاجية لأمراض الكلي (Lupus Néphrétique) : وأمراض السرطان (Lymphome périphérique T-Cell) و (Lymphome Folliculaire) التي يتم تطويرها من طرف الشركتين طرفي عملية التركيز توجد في مراحل مبكرة وتعتمد على طرق مفعول مختلفة، كما أن السوق يعرف تواجد عدد مهم من المنتجات العلاجية المنافسة التي هي في مراحل متقدمة من التطوير أو في مرحلة التسويق :

وحيث إن حصص الشركة المقتنية «AstraZeneca plc»، في السوق الوطنية لبيع الأدوية المعنية بهذه العملية لا تتجاوز نسبة 5 في المائة، في حين أن الشركة المستهدفة «Alexion Pharmaceuticals» لا تنشط على مستوى السوق الوطنية لبيع الأدوية :

وحيث إنه يتبين من خلال التحليل التنافسي للسوقين المعنيين، أن العملية موضوع التبليغ لن ينتج عنها أي تراكم لحصص سوق أطرافها، وبالتالي فإنه لن ينتج عنها أي إحداث أو تعزيز لوضع مهيمن في السوقين المعنيين بالعملية أو في جزء مهم منهما :

وحيث إن تولي شركة «AstraZeneca plc» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Alexion Pharmaceuticals»، لن يؤدي إلى إغلاق السوق الوطنية لبيع الأدوية، نظرا لتعدد الشركات التي تنشط داخلها :

وحيث إنه استنادا إلى وثائق الملف، فإن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوقين المعنيين :

وحيث إن عقد الاقتناء ينص على شراء شركة «Delta Omega Sub Holdings Inc» لجميع أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Alexion Pharmaceuticals» عن طريق عمليتي اندماج لشركتين تابعتين لها مع الشركة المستهدفة، وهما على التوالي : شركة «Delta Omega Sub Holdings Inc 1» وشركة «Delta Omega Sub Holdings LLC 2» :

وحيث إن الشركة المستهدفة «Alexion Pharmaceuticals» هي شركة مجهولة الاسم خاضعة لقانون الولايات المتحدة الأمريكية. وهي شركة عالمية للأدوية البيولوجية يتمثل نشاطها الرئيسي في خدمة المرضى المصابين بأمراض نادرة من خلال اكتشاف وتطوير وتسويق المنتجات العلاجية المرتبطة بها :

وحيث إن هذه العملية ستمكن شركة «AstraZeneca plc» من تولي المراقبة الحصرية غير المباشرة على شركة «Alexion Pharmaceuticals»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت، والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا التصريحات الشفوية المدلى بها خلال جلسات الاستماع لممثل الطرف المبلغ، فإن هذا المشروع يمثل فرصة لشركة «AstraZeneca plc» للسماح للمرضى بالولوج إلى علاجات الأمراض النادرة من خلال استغلال الخبرة العلمية للشركة المستهدفة وكذا التموقع الجغرافي للمشتري لا سيما في الأسواق الناشئة. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع الطرفان نموًا من حيث الإيرادات السنوية سيمكهما من إعادة الاستثمار في برامج البحث والتطوير :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوقين المرجعيتين المعنيين بهذه العملية هما :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 103 تحت عدد 19/ع.ت.إ/2021 بتاريخ فاتح شعبان 1442 (15 مارس 2021)، يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «AstraZeneca plc» المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Alexion Pharmaceuticals».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 13 من رمضان 1442 (26 أبريل 2021)، بحضور السيد احمد رحو، رئيساً للجلسة والسيدة جهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.